

1 (قراءة وتعليق على كتاب الشمائل المحمدية للترمذي تعليق

الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولسيدنا وللمسلمين
والمسلمات يا رب العالمين. قد سمعتم حفظكم الله وعلى كتاب سمائه على على المشايخ الكبرى. السيد العلامة عبد الوكيل ابن علامة
عبد الحق الهازمي. والسيد - 00:00:04

رحمهم الله حفظهم الله تعالى رسول الله صلى الله عليه وسلم. حدثنا عن هذه انس عن ربيعة ابن ابي عبدالرحمن عن اسفه مالك
رضي الله تعالى عنه انه سمعه يقول - 00:00:34

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير ولا بالابيض الامهق بعثه الله تعالى على رأس اربعين سنة فاقام
بمكة وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله تعالى على رأس ستين سنة وليس في رأسه - 00:01:10

صلى الله عليه وسلم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد ليكن في
معلومنا انه ليس المقصود من قراءة هذا الصفر المبارك الذي - 00:01:40

هو من اعظم ما الف بصفة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الخلقية والخلقية الا ان نزداد ايمانا وعملا واقتداء به صلوات ربي
وسلامه عليه ما الفائدة من دراسة - 00:02:07

والشمائل المحمدية الفوائد جملة منها ما هو عائد الى اليقين بحكمة الله تبارك وتعالى وعظيم الثياب فانه سبحانه يصطفي من
الملائكة رسلا ومن الناس ولا يصطفي من الناس الا الكمل - 00:02:31

من الرجال كما قال الله تبارك وتعالى الا رجالا نوحى اليهم وقد اجمع العلماء على انه ليس الانبياء والرسل الا رجالا واما ما ذكره ابن
حزم وروي عن غيره انه يمكن ان يكون من النساء رسول فهذا ضعيف لا يعتد به - 00:02:58

فحينما ينظر الانسان الى شمال النبي الكريم صلى الله عليه واله وسلم صفاته الخلقية والخلقية يزداد ايمانا بحكمة الله تبارك وتعالى
وحسن اختياره هذا من جهة الجهة الاخرى ان معرفة - 00:03:27

خلق النبي صلى الله عليه وسلم معرفة صورة النبي صلى الله عليه واله وسلم مفيدة للانسان اذا رأى في المنام من يقول انا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فمن لا يعرف وصف رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ظن كل جمال في الصورة صورته - 00:03:50

ظن كل جمال في الصورة صورته ولا وقد لا يكون في الواقع كذلك فليس كل حسن الصورة هو رسول الله صلى الله عليه وسلم
بلحسن كله فيه صلوات ربي وسلامه عليه - 00:04:18

فمن عرف صورة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم امن اللبس في منامه من تشبه من يتشبه به النبي صلى الله عليه وسلم صح
عنه انه قال ان الشيطان لا يتمثل بي - 00:04:37

من رأي فقد رأي ومن رأي فسيراني يعني يوم القيامة لكن هذا اذا كان على الخلقة والصورة التي كان عليها صلوات ربي وسلامه
عليه وهذا لا يعني ان الشيطان لا يأتي في صورة اخرى ويخدع بعض المنتسبين الى العلم او المنتسبين الى - 00:05:00

عبادة فيصور لهم نفسه انه رسول الله. صلى الله عليه واله وسلم وليس الامر كذلك فاذا هذه فائدة مهمة من معرفة خلق رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم وايضا من عرف خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وجب عليه ان يتخلق به - 00:05:25

لان الله يقول لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة فمن فمّن جميل ما يتدارس به طالب العلم وطلاب العلم اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم وقد احسن الامام ابو عيسى محمد بن عيسى الترمذي - [00:05:52](#)

رحمه الله تعالى الزاهد العابد العالم العامل. المحدث ثقة السبب المشهور في جمعه لهذا السفر الكريم في بيان خلقي وخلق رسول الله صلى الله عليه وسلم الامر الثالث وهو ايضا مهم ان الانسان في مدارسته لمثل هذا السفر الكريم يتعلم علما عظيما - [00:06:12](#)

من من جهة العلم برسول الله ومن جهة العلم بصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف كانوا بلغاء فصحاء كيف كانوا عربا اقحاحا فيزداد طالب العلم معرفة باللغة نبدأ ايها الاخوة - [00:06:38](#)

ونسأل انفسنا سؤال لماذا سمي الامام الترمذي هذا السفر الكريم بالشمال المحمدية الشمال ولم يقل الصفات المحمدية او الخصال المحمدية لان الصفات والخصال مشتركة اما الشمال فهي جمع شمله والمقصود بها الصفة الحميدة - [00:07:01](#)

ورسول الله صلى الله عليه واله وسلم كل صفاته حميدة ولذلك قال الشمال المحمدي فذكر ابو عيسى رحمه الله صفات رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت اسم لم يذكر لغيره صلوات ربي وسلامه عليه - [00:07:27](#)

وهذه الشمال المحمدية منها ما هي من قبل الجبله الله خلقه عليها هذه الشمال والصفات بعضها صفات جبلية الله خلقها الله خلقه عليه. وبعضها صفات خلقي تخلق بها صلوات ربي وسلامه عليه - [00:07:53](#)

قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه المجالس الست التي سنتدارس فيها ليست مجال السماع فحسب بل سماع ومدارسة الخلق بفتح الخاء هو بمعنى الصورة - [00:08:22](#)

ولذلك جاء في وصف في بعض صفة خلق آدم قال ان الله خلق آدم على صورته. خلق يعني صور. اذا خلق رسول الله سورة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:08:45](#)

والخلق بمعنى الخلقة وهي الهيئة الهيئة التي كان عليها النبي الكريم صلى الله عليه وسلم وذكر الامام الترمذي رحمه الله حديثا كثيرا في صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:09:02](#)

كيف يحفظ طالب العلم الصفات هذا سؤال هام كيف يحفظ طالب العلم صفات رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع جدولا في صفات جسمه صلوات ربي وسلامه عليه. صفات وجهه صفات عينه صفات شعره صفات - [00:09:22](#)

هيئته بهذه الطريقة يستطيع ان يحفظ او يحفظ الاحاديث الجامعة التي جاءت بصفة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ومن اجمعها حديث علي رضي الله تعالى عنه سيأتي حديث انس هذا وهو اول حديث اوردته الترمذي رحمه الله تعالى من طريق امامنا البغلاني ابو رجاء قتيبة - [00:09:47](#)

ابن سعيد ابن جميل ابن طريف البغلاني وهذه مناسبة طريفة ان يكون الحديث الاول في هذا الكتاب من وان يكون محدثكم من بغلان. فهذا من توافق الرحمن تبارك وتعالى عن ما لك بن انس امام دار الهجرة عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن المشهور بربيعة الرأي او المشهور بفروخ وفروخ لقب له - [00:10:15](#)

عن انس ابن مالك رضي الله عنه الحديث اشتمل على اربعة اشياء الجملتان الاولى والثانية في صفة جسم رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال ليس بالطويل البائن ولا بالقصير - [00:10:43](#)

اذا هاتان الصفتان في جسم رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال ولا بالابيض الامهق ولا بالادم هذا باللون متعلق باللون لون رسول الله صلى الله عليه وسلم وقوله ولا بالجعد القلط ولا بالسبط هذا متعلق بشعر رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:11:01](#)

ثم ما بعد ذلك متعلق بعمره ومدة بقائه صلوات ربي وسلامه عليه فالحديث يتحدث عن صفة جسم رسول الله صلى الله عليه وسلم بدنه فصفة لون رسول الله صلى الله عليه وسلم في - [00:11:26](#)

عن صفة شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن مدة عمره وبقائه صلوات ربي وسلامه عليه فقوله ليس بالطويل البائن المقصود الطويل البين الذي اذا مشى مع الناس يظهر من بعيد - [00:11:43](#)

يعني انه فوق اقرانه واترابه ولا بالقصير. فالنبي صلى الله عليه وسلم اه ربعة من الرجال. ومعنى ربعة من الرجال يعني ليست طويلا

فاحشا ولا ممقوتا قال ولا بالابيض الامهق. الامهق هو بمعنى شديد البياض - 00:12:03

حتى يكاد ان يكون شبيها بالبرص. هذا معنى الامهق ولا بالادم الادم المقصود به ليس الادمة العادية الادمة لون الارض العرب اذا قال فلان ادم يعني لونه لون الارض لذلك سمي نبي الله ادم لان لونه وبدنه كان من - 00:12:27

الارض فكان لونه شبيها بلون الارض. فسمي ادم من ادمه الارض وهي الجلدة فهنا لما قال ولا بالادم اي ليس شديد السواد شديد السمرة وليس المقصود انه ليس اسمر ولذلك - 00:12:52

لما يأتي بعض الرواة ويقول كان ادم وبعض الروايات يقول ليس بالادم ما في تعارض بين الروايات. لان بعضهم ولا بالادم اي شديد الادمة. ما هوش اسمر شديد السمرة - 00:13:14

وقول من قال انه كان ادم يعني انه كان ليس ابيض ام هقا هذا المراد ثم قال ولا بالجعد القطري الشعر الجعد هو الشعر الملتف الذي يلتف بعضه على بعض. وهذا يشبهه العلماء بشعر اهل السودان - 00:13:31

لاهل افريقيا ولا بالسبق السابق باسكان الباء او بفتحها السبط ولا بالسبق المقصود به المسترسل وهذا مثل شعر اهل الصين اذا ليس شعر النبي صلى الله عليه وسلم جعدا ملفوفا شديدا بحيث لا يمكن انتشاطه ولا شعره عليه الصلاة والسلام مسترسل - 00:13:51

كل شعرة مفردة على حدى. بين وبين وهذا ما يسميه العلماء بالشعرة الموافق لشعر العرب لان شعور العرب ليست جعدة ولا هي مسترسلة بين بين قال بعثه الله تعالى على رأس اربعين وهذا باتفاق المفسرين والمؤرخين والمحدثين والفقهاء. فاقام - 00:14:18 عشر سنين وبالمدينة عشر سنين اقام من مكة عشر سنين بطرح الكسر. والا فحديث ابن عباس في الصحيح فاقام بمكة ثلاثة عشر سنة ثلاثة عشرة سنة وهذا مشهور وبالمدينة عشر سنين. فمن قال من الصحابة؟ قام من مكة عشرا وبالمدينة عشرا المقصود طرح الكسر - 00:14:45

وطرح الكسر عند العرب معروف يقال لفلان كم عمرك؟ يقول الاربعين لا يقصد عين الاربعين وانما يقصد انه في الاربعين توفاه الله على رأس ستين سنة. ومعلوم متيقن انه عليه الصلاة والسلام توفي على وعمره كم - 00:15:13 ثلاث وستون اذا طرح الكسر طرح الكسر وذكر العقد وهذا مشهور عند العرب قال وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء كم شعرة؟ وفي حديث اخر قال ثلاثة عشر في حديث اخر قال خمسة عشر - 00:15:33 هذا ما هو تناقض وانما هذا بحسب ما يظهر للعاد. انتقد تعد فلا ترى في من بياض للحيته وشعر صبغيه الا هذا العداء وربما غيرك يرى غير هذا العدد. اما من جهة الخطأ في العد - 00:15:53

واما من جهة خفاء بعض الشعر واما من جهة الادهان فان الانسان ربما يخطئ في العبد في ذكر هذا خمسة عشر وهذا عشرين لكن هذا بعيد لان آآ الثقات من الصحابة رضوان الله عليهم كلهم ثقات اذا نقلوا لنا شيئا فان الوهم والخطأ عنهم مبعد لا يجوز ان -

00:16:15

الى الوهم مباشرة الا بدليل قوي اذا ما بقي الا الاحتمالان الاخران وهما اما من جهة خفاء الشعر النشارة تداخل بعضهم مع بعض فربما يدخل تدخل الشعرة الشارة السوداء فلا ترى - 00:16:42

واما من جهة الادهان ربما ادهن النبي صلى الله عليه وسلم فصار الدهن على بعض الشعر فلم يراه هذا الصحابي ورآه الاخر في وقت اخر فعده نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى حدثنا حميد ابن مسعود البصري قال حدثنا عبد الوهاب الثقة وعن امير عن انس ابن - 00:17:00

مالك رضي الله تعالى عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ربعة وليس بالطويل ولا بالقصير وكان هذا الحديث ايضا يفسر لنا في السابق يفسر ربعة اي ليس بالطويل ولا بالقصير هذا تفسير ربعة ما معنى ربعة؟ قيل ربعة الرجل - 00:17:23

مربوع اي ليس بالطويل ولا بالقصير ولكن هنا لما ذكر معه الطول والقصر فالمقصود بالربعة عظيم ما بين المنكبين. عظيم ما بين المنكبين يعني لم يكن رجلا نحيفا صلوات ربي وسلامه عليه وانما كان ما بين منكبيه عريضا وهذا دليل على - 00:17:53

انه عليه الصلاة والسلام كان ربعة وهذا في العرض. وليس بالطويل ولا بالقصير هذا في الطول. قال حسن الجسمي والمقصود بكلمة حسن الجسم المقصود به تناسب الاعضاء. بعض الناس ربما يخلقه الله تبارك وتعالى لحكمة - [00:18:17](#) على صورة غير متناسبة فتجد رأسه كبيرا وبطنه صغيرا او تجد بطنه كبيرا ورأسه صغيرا. او ربما تجد صدره صغيرا وبطنه او ربما تجد ان يديه طويلتان ان يديه طويلتان وان رجليه قصيرتان. فهنا قال انس - [00:18:37](#) حسن الجسم اي متناسبة الاعضاء متناسبة الاعضاء وقوله وكان شعره ليس بجعد ولا سقط مر معنا اسمر اللون هناك قال ليس بالادم هنا قال الاسمر الادم والاسمر اي واحد ترى - [00:19:00](#) لذلك يقول الذهبي رحمه الله في سير اعلام النبلاء يبين اللون اللوان عند العرب اربعة الوان الوجه. كم؟ الوان الوجه عند العرب اربعة يقولون فلان ابيض يقصدون انه حنطي اللون - [00:19:19](#) ابيض يعني حنطي اللون ويقولون فلان اسمر وادم. ما معنى اسمر وادم؟ قال الذهبي كلون اهل الهند كلون اهل الهند. ولهذا انتم تشوفون في كتب التاريخ يقولون ادم هبط في الهند - [00:19:40](#) اسمر اللون هذا القسم الثاني اسمر اللون يعني كلون اهل الهند. اسمر اللون ادم اللون يعني كلون اهل الهند واما اذا قالوا فلان اسود فيقصدون به مثل سواد التكرور كما قال الذهبي رحمه الله مثل سواد اهل افريقيا الوسطى - [00:19:59](#) واذا قالوا فلان اشقر يقصدون به الحمرة التي عليها اهل الروم. كم لو صار الان؟ لاحظ ابيض يعني حنطي اللون واسمر وادم مثل لون اهل الهند. واسود واحمر او اشقر. نعم - [00:20:20](#) احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى حدثنا محمد ابن بساني عبده وقال حدثنا محمد ابن جعفر قال حدثنا شعبة وعن ابي اسحاق انه قال سمعت البراء ابن عازب رضي الله تعالى عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:20:42](#) بعيد ما بين البيت عظيم الامة الى شحمة اذنيه عليه قلة حمراء ما رأيت شيئا قط احسن منه صلى الله عليه وسلم واحسن منك قط لم ترى عيني واحسن منك لم تلد الرجال - [00:21:02](#) صلوات ربي وسلامه عليه هنا فائدة تذكرتها الان لو انا اقرأ لكم هذا البيت وهو ان سائلا سأل ايهما احسن ايووسف في جماله او محمد صلى الله عليه وسلم؟ في - [00:21:22](#) جمال فسمعت بعض مشايخنا يقول ان الجمال على صورتين جمال جمال مع كمال وجمال بلا كمال او جمال مع كمال وبهاء او جمال مع كمال بلا بهاء او جمال مع كمال بلا كمال - [00:21:39](#) فكان جمال النبي صلى الله عليه وسلم جمالا بهاء كمالا صلوات ربي وسلامه عليه ولذلك كانت المرأة لا تستطيع النظر اليه. صلوات ربي وسلامه عليه. اما جمال يوسف فكان مقصودا في حسن الصورة ولم - [00:22:01](#) فيه من الهيبة والكمالات ما يمنع النساء من النظر اليه. عليه الصلاة والسلام وعلى نبينا الصلاة والسلام في حديث ابي اسحاق اظنه آ السبيعي عمرو بن عبدالله الحمداني قال سمعت البراء ابن عازب يقول كان - [00:22:19](#) رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا مربوعا قلنا ما معنى ربعه؟ مربوع بمعنى الربع؟ وهذه كلمات تضعها مع بعض ربعة مربوع عظيم ما بين المنكبين بعيد ما بين المنكبين تفسير مربوع - [00:22:39](#) قال عظيم الجمة عندنا عندنا جمة احفظوها وعندنا اللمة او اللمة او اللمة الجمة وعندنا اللمة وعندنا الوصلة. ثلاثة او صاف للشعر الجمة واللمة والوفرة. الجمة الشعر الطويل اذا جمع ما بين الاذنين بحيث يصل الى اطراف - [00:22:54](#) العاتقين هذي تسمى الجمة. اذا متى نسمي الشعر جمة؟ اذا وصل الى اذا اسدل من الخلف فوصل الى المنكبين هذي هذا الشعر يسمى فلان له شعر جمة امن اللمة فهي التي تكون اه اه تنزل لكن لا تصل الى الكتفين ولا تكون - [00:23:21](#) اه الى شحمة الاذن بين بين هذه اللمة وايضا الوفرة الشعر اذا ترك يصل الى شحمة الاذن هذه شحمة الاذن. اذا وصل الشعر الى شحمة الاذن لو هذه تسمى الوفرة. هنا قال مبينا شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عظيم الجمة الى شحمة اذنيه. يعني ان -

شعره عليه الصلاة والسلام عظيم من الازن الى الازن من الخلف اذا ترك ومعنى هذا الكلام انه عليه الصلاة والسلام لم يكن في رأسه صلح لم يكن في رأسه عليه الصلاة والسلام صلح الان بعض الناس ربما الشعر مثل حالتي يكون خفيف من هنا الى القرن - [00:24:11](#) او من الامام الى النافوخ. على كل حال النبي صلى الله عليه وسلم كان شعره جملة الى شحمة اذنه قال عليه حلة حمراء قد يقول قائل منكم ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الاحمر الخالص - [00:24:34](#)

كما جاء في الحديث فالمقصود بالاحمر المنهي عنه ما كان احمرًا خالصًا كلون الكرسي كلون الكرسي الاحمر الخامس الذي امامكم اما اذا كان احمر مشوبًا لبياض او لون اخر كاشميفتكم. فهذا ليس منهيا عنه - [00:24:54](#) قال لها شو تسمون الشماع اللي عليكم رحمة والشماع اللي عليه ابيض طيب هذا شلون احمر وفيه بياض؟ لا العبرة باللون الغالب فلما قال انس عليه حلة حمراء معناها خالصة ولا ان الاحمرار غالبية. شفتوا شلون؟ هذا المقصود. والا الاحمر الخالص منهى عنه بالنسبة - [00:25:15](#)

للرجال الاحمر الخالص كلون السجاد الموجود في المسجد منهى عنه بالنسبة للرجال. قال عليه حلة حمراء ما رأيت شيء قط احسن منه ها؟ يعني النبي صلى الله عليه وسلم ها ما هو اللي يتجمل بالثياب؟ الثياب - [00:25:39](#) تتجمل به صلوات ربي وسلامه عليه احسن الله اليكم قال رحمه الله حدثنا محمود ابن غيران قال حدثنا وكيل قال حدثنا سفيان عن ابي اسحاق عن البراء ابن رضي الله تعالى عنه انه قال ما رأيت مني لمة في حلة حمراء احسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:26:00](#)

له شعر يضرب منكبيه بعيد ما بين المنكبين لم يكن بالقصير ولا بالطويل. وقد تم تفسير اما واللمة ما معنى اللمة قلنا؟ الشعر اذا جاوز شحمة الازن ولم يصل الى ولم يصل الكتف. طيب هل هذا تناقض؟ الجواب لا - [00:26:26](#) صلى الله عليه وسلم رؤيا في شعره على اربعة احوال الحال الاولى انه عليه الصلاة كان يترك شعره حتى يصبح له جملة بل وربما يعقد شعره صلوات ربي وسلامه عليه الى اربعة قرون كما سيأتي معنا. اذا هذه حالة. الثانية انه عليه الصلاة والسلام يترك - [00:26:46](#)

وشعره حتى يصبح الشعر له لمة. الثالثة انه ربما يقص شعره فيصبح الشعر وفرة والوفرة اذا وصل الى شحمة الازن. الرابع انه عليه الصلاة والسلام حلق شعره في حج او عمرة - [00:27:13](#) او تطبقه ذكر هذا ابن قدامة في المغني ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يثبت عنه انه حلق رأسه كله الا في حجه او عمرة او تطيب مثل ايش؟ تطيب يعني في صدام مثلا فزال الشعر وحط الحنة او - [00:27:32](#)

الشعر بالموسر ثم عمل حجامة. واضح؟ بعض الناس يسوي حجامة يشيل الشعر من هنا هذا غلط. اذا انت بتسوي حجامة لراسك شيل الشعر كله نعم الباقي سبق شر. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله حدثنا محمد ابن اسماعيل قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا المسعودي عن عثمان بن مسلم بن - [00:27:55](#)

رضي الله تعالى عنه انه قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم ولا بالقصير شتم الكفين والقدمين بطن الرأس بطن الكرابيس خوي المسروبة اذا مشى تكفؤا كأنما ينحط من صمد لم ارى ابنه ولا بعده مثله صلى الله عليه وسلم صلى الله - [00:28:21](#) التناسق قال حدثنا ابي عن المسعودي بهذا الاسناد نحوه بمعناه. الحديث هذا هو الحديث اللي بعده وانا كنت اقرأه كنت اقول في نفسي بل ربما تلفظت مع نفسي واقول ان عليا رضي الله عنه بليغ وقد اتعبنا - [00:28:51](#)

كيف يصف النبي صلى الله عليه وسلم باوصاف ما نعرف نحن معاني الكلم وهذه معلومة اعطيها لكم وان كنتم لا تصدقوني فارجعوا الى القواميس. اليوم اليوم العرب لا تتكلموا من العربية الا بنسبة - [00:29:13](#)

ثلاثين في المئة من اللغة العربية يعني سبعين في المئة شنو عندنا؟ مهجور او لا نعرفه القواميس في بطون الكتب فقط الان هذه الاوصاف مثلا الجمال لما كذا هذه اسماء صفات وهيئات. على فكرة هذه من خصائص اللغة العربية - [00:29:28](#) لا توجد في كثير من لغات العالم اسماء للصفات والهيئات ربعة من الرجال ربعة هذي اسم لهيئة هذا غير موجود في كثير من اللغات

لما ها آآ كراديس هذه اشياء لا تجد لها معاني في كثير من اللغات. لان اللغات تحكي الهيئات كما هي - [00:29:51](#)

وهذه من خصائص العربية ان للهيئات عندها اسماء هنا قال علي رضي الله عنه قال لم يكن النبي الطويل ولا بالقصير موافق لحديث من انس اللي مر معنا ولا لا؟ وحديث البراء ابن عازب. قال شتم الكفين صلوات ربي وسلامه عليه - [00:30:18](#)

اذا قيل فلان شتم الكفين الكف ما الذي في الكف الاصابع وراحة اليد. فاذا قال شتم الكفين يعني انه عليه الصلاة والسلام عظيم الاصابع عظيم الاصابع بعض الناس ربما تكون اصابعه صغيرة. وربما تكون اصابعه لينة. وربما تكون اصابعه - [00:30:40](#)

فقال هنا علي ابن الله شك ان الكفين يعني عظيم الاصابع واسع ما بينها. عظيم الاصابع واسعة ما انها قال شتم الكفين والقدمين. اذا هذا اكتب عليه وصف لاصابع اليدين والقدمين. الشتم - [00:31:05](#)

وصف لاصابع اليدين والقدمين. ضخم الرأس طبعا مر معنا في حديث آآ السابق في حديث انس من رواية حميد قال حسن الجسم صح ولا لا؟ طيب هناك حسن الجسم هنا قال - [00:31:25](#)

ضخم الرأس هل هذه الضخامة مفردة عن الصدر او مناسبة؟ اي هذا لازم نفهمه. ما يجوز ان نفرد بعض الصفات ها مع ما مر معنا من حديث انس حسن الجسم - [00:31:41](#)

فضخامة رأسه صلوات ربي وسلامه عليه لا يعني ان هذا شيء خاص لا مع تناسب مع الكتفين لانه تعظيم الكتفين مع الصدر فهو عظيم الصدر صلوات ربي وسلامه عليه. والعامه ماذا تقول؟ تقول بعض العامة - [00:31:56](#)

فلان رأسه كبير دماغه عظيم. هكذا تقول العامة. وعلى كل حال من الناحية الطبية لم يثبت هذا شيء. لكن لا شك انه على الصلاة والسلام اعقل منه لم توجد ولن يوجد - [00:32:16](#)

صلوات ربي وسلامه عليه. قال ضخم الكراديس الكراديس جمع كردوس ها؟ الكراديس جمع كردوس هذه لغة عربية. والمقصود بالكردوس رؤوس العظام مو العظام. رؤوس العظام ما معنى رشد؟ اي كل عظم طويل له راس فهذا الرأس يسمى كردوسا. مثلا الان لو اخذنا مثلا - [00:32:32](#)

فنحن ننتبه ان المناكب لها رؤوس هنا رأس المنكب. فهنا عظيم الكرايبس اي انه يظهر فيه كالمعضل في عقل كراديس صفة لرؤوس رؤوس العظام. رؤوس الكتفين رؤوس المنكبين رؤوس المرفق - [00:33:01](#)

ها الرسل عظيم. يعني ما هو دقيق. ها؟ عظيم. يظهر عليه السمات تظهر عليه صلوات ربي وسلامه سمات القوة اذا نظر الانسان الى رؤوس عظامه سواء اه الحوض الفخذين او الساق او الفخذ او نظر الى الساعد او نظر الى اه المنكبين. قال ضخم الكرايبس - [00:33:22](#)

طويل المسربة المسربة بالسين المهملة واخطأ من من قرأها بالشين ما ما يصير تقول المشربة المشربة غير المشروبة اصلا المشروبا مكان الشرب او المكان الذي يكون في البيت يبردون فيه الماء - [00:33:52](#)

مثل البلكونة في في حياتنا اليوم اما المشرب او المشروب المقصود به كما قال بعض العلماء قال اه يعني الشعر الصادر من الصدر الشعر الصادر الخارج من الصدر الى السرة - [00:34:11](#)

طويل المشروبة ايش نسميه؟ اكتب بين قوسين صفة للشعر الموجود من الصدر الى السرة صفة للشعر الموجود من الصدر الى السرة وانا ارجع في القواميس في معنى في قواميس غريب الحديث في معنى هذا الحديث آآ - [00:34:35](#)

خطر ببالي فائدة وهي ان الصحابة رضوان الله تعالى عليهم رأوا صدر النبي صلى الله عليه وسلم ورأوا سره النبي صلى الله عليه وسلم هذا فيه دلالة على انه عليه الصلاة والسلام ربما كشف عن صدره وعن بطنه اما لحاجة الجهاد - [00:34:58](#)

او حاجة الغسل فرآه بعض الصحابة رضوان الله عليهم او يكون ذلك في الاحرام لان المحرم يرى صدره ولا لا؟ يرى ما الذي في صدره من الى سرته - [00:35:18](#)

فهنا قال طويل المشربة يعني ان الشعر الموجود على صدره بخيط كانه موضوع مرسوم الى ان يصل الى السرة. ثم قال اذا مشى تكفأ تكفأ تكفأ. ما معنى تكفأ؟ اصل - [00:35:37](#)

تكفؤ هذا القائل يقول رجل قائم رجل متكفل يعني منزل راسه ومن السنة ان الانسان اذا مشى ان لا يمشي هكذا وانما يمشي هكذا ان يمشي متكفر يعني ظهره يحني ظهره ورأسه ويمشي. وقد ذكر بعض العلماء ان الرجل اذا حن ظهره - [00:35:57](#)

حال المشية ورأسه يكون اسرع في ادراك حاجته ووصف علي رضي الله عنه قال كأنما ينحط من صلب انحط من صلب يعني السبب المكان العالي. اللي ينزل المكان العالي يعني شاء ام ابى راح ينزل راسه. عاساس - [00:36:19](#)

نفسه يعني قال لما ارى قبله ولا بعده مثله صلى الله عليه وسلم ولا يرى ولا يرى هو لن يرى قبله ولا بعده اقول لم يرى قبله ولن يرى بعده صلوات ربي وسلامه عليه مثله - [00:36:42](#)

بجمعه لصفات الجمال والكمال والبهاء البشري صلوات ربي وسلامه عليه نعم الحديث اللي بعده يعني اعظم غرائبه نعم احسن الله اليكم قال رحم الله تعالى حدثنا احمد بن معاذ القطبي والبصري وعلي بن حجر وابو جعفر محمد والحسين - [00:36:59](#)

حدثنا عيسى ابن موسى عن عمر ابن عبد الله قال حدثني ابراهيم ابن علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه قال كان علي اذا وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:37:23](#)

لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم ممضيق ولا بالبصير المتوكل. وكان ركعة من القوم لم ممكن جعل القطط ولا بالسهو كان جعدا رجلا ولم يكن بالمطعم ولا بالمكلم وكان في وجهه تلوين - [00:37:43](#)

مشرق ادعج العينين ابلغ الاسباب كليم الغشاش والكسلة شتم الكفين ايها القلم اذا نسيت قل معك انما ينحط في صبر. واذا التفت التفت مع بين كتفيه النبوة وهو خاتم النبيين. اجود الناس صدرا واصدق الناس انجا. واليهمهم - [00:38:03](#)

واكرمهم عشرة ومن خالفهم معرفة احبه يقول ناعث ولما بعده مثله صلى الله عليه وسلم قال ابو عيسى سمعت ابا جعفر محمدا الحسيني يقول وسمعت الاصمعي يقول في تفسير صفة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:38:33](#)

فالممرض الثاني اولى. وقال سمعت اعرابي يقول في كلامه تمرق في اشادته اي مداها ندا شديدا احنا في لغتنا نقول مطب هم يقولون ممغط احنا نقول ممقط فلان تشوفه تشنه ممطط نفسه هذا معنى الممغط - [00:39:00](#)

ها وضحت ولا لا يعني في بعض الناس الا يبي يطول نفسه مسوي نفسه مطول ها مثل السيف تشده. هذا معنى الممغط نعم احسن الله اليكم قال واما القطر فالشديد الجمعونة والرجل الذي في - [00:39:20](#)

خجولة اي اي كثير له والمكتم المدور الوجه والنصر الذي في بياضه ثمرة والابعد الشديد سواد العين والادب الطويل الاسهار والكتل مجتمع وهو الكاهن والمسروبة هو الشعب الدقيق الذي كانه طبيب من الصدر يسره والشتم الغليظ الاصابع - [00:39:42](#)

الكفين والقدمين والتطلع ان يمشي بقوة والصبر الحضور يقال يقام حذرنا من صبوب وصبر وقوله جليل هشاش يريد رؤوس المناكب والعشرة الصلبة والعشير صاحب والبدية المفاجأة المطالبة بدأتم بامر الله فجئته. الاصمعي من ائمة اللغة ومن ائمة السنة - [00:40:12](#)

ولذلك المحدثون يرون عنه فهو امام في اللغة امام من ائمة السنة له روايات. الاصمعي فسر بعض ما جاء في حديث علي رضي الله عنه عرفنا معنى المطهم يعني مثل ما قلنا احنا الممغط الممطط - [00:40:41](#)

وعرفنا معنى المكلم. ممكن تحط بعبارتنا احنا في لغتنا انك تكتب المكلم آآ بعبارتنا احنا ممكن ان تكتب معنى المكلم كما قال الاصمعي المدور الوجه يعني ليس المقصود به مدور الوجه - [00:41:01](#)

يعني مثل الدابر تماما وانما سيأتي معنا في احاديث اخرى بيان معنى الكلثة. الكلثة هنا المقصود به يعني كلثة بصورة دائرية وليس معناه دائرة تامة لانه يأتي في بعض الاحاديث انه عليه الصلاة والسلام بسيط الوجه وبسيط الوجه غير مدور الوجه. فعلى كل حال لم يكن وجهه عليه - [00:41:31](#)

الصلاة والسلام مدورا دائرة تامة وانما كان الوجه ينزل هكذا مثل القنديل الذي يكون من الاسفل ضخما ومن الاسفل دقيقا فالكلثما صفة الوجه وهكذا فسره الاصمعي. ثم قال علي رضي الله عنه - [00:41:59](#)

آآ بالمهم ولا بالمكلم وكان في وجهه تدوير. تدوير يكون من جهة من الجهة العلوية. يعني لا ينزل هكذا لا ولا يكون الا مدورا هكذا.

هذا المقصود به وليس المقصود الدائرة التامة ثم قال ابيض مشرب ادعج العينين. الادعج شدة سواد العين. وفسره هنا - [00:42:22](#) الادعاج الشديد سواد العين في السفسر او الاصمعي قال اهدب الاشفاق الاهدب يعني الطويل والاشطار جمع شفر والمقصود بالاشفار في الحديث كما يعني يقول بعض اللغويين يعني انه يريد انهما الى الغلظ والقصر - [00:42:49](#)

اهدب الاشفار اه الاشفار رموش العين طبعاً. الاشفار حنا نسيمه رمش. والعرب تسميه اشفار العين. لان فيه الحاجة ثم في الرموش اللي هي الاشفار. فهنا لما قال في صفة عين رسول الله قال اهدب الاشفار. والاهب - [00:43:16](#) فسرّه الاصمعي بالطويل والاشفار معناه الرموش في عرفنا. ثم قال جليل المشاش اه مر معنا جرير مشاش في حديث اه انس وغيره انه قال عظيم الكرايس. وهنا قال المشاش المقصود بكلمة جليل المشاش يعني مثل الركبتين والمنكبين لان المشاش مثل - [00:43:39](#)

العظام ولذلك يقول آآ مشاش منكبي ومشاش قديمي هكذا يقال ثم قال الجليل المشاش والكتدي الكتب كالكاهل الكتد والكاهن بمعنى واحد. الكتد والكاهن بمعنى واحد والمقصود بالكتد والكاهل المنطقة التي توصل الظهر بالعنق - [00:44:09](#) المنطقة التي توصل الظهر بالعنق هذه تسمى الكتد او الكاهن. قال اه علي رضي الله تعالى عنه في صفة النبي صلى الله عليه وسلم اجردوا ما معنى اجرد؟ قال بعض اللغويين هنا في - [00:44:39](#)

في كلام الاصمعي ما فسر الاجرد لذلك نفسه الاجرد ما معناه؟ الصلابة غلظة في الصلابة والغلظة في الاطراف. ذو مشربة المشربة مرة معنى ذكره وقال شتم الكفين مرة تفسيره اذا مشى تقلع تقلع كانه يشيل قدمه بثقل من القوة وهذا الدليل على القوة الخلقية الموجودة - [00:45:00](#)

في قديمي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. اذا مشى تقلع كانما ينحط في صمم. واذا التفت التفت معا ما معنى هذه؟ هذه سنة مهجورة اليوم. الناس اذا التفتوا يلتفتون هكذا. وهذا غلط. كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا التفت يلتفت معا - [00:45:36](#) جميع يعني ب صدره ورأسه صلوات ربي وسلامه يلتفت يلتفت جميعا يعني ب صدره ورأسه صلوات ربي وسلامه عليه قال اه بين كتفيه خاتم النبوة سيأتي ذكر باب خاص في خاتم النبوة وهو - [00:45:56](#)

هو خاتم النبيين صلوات ربي وسلامه عليه اجود الناس صدرا. اجود الناس صدرا جاء في بعض الاحاديث قال اعظمهم صدرا يعني صدره عليه الصلاة والسلام صدر فيه صفة الجود وصفة الجود في الصدر علامته ثلاثة اشياء - [00:46:17](#) الضخامة الضخامة طولا وعرضا وايضا ان الشعر الذي فيه شعر متناغم يقال فلان جيد الصدر وايضا الربط ما بين الصدر والعنق يكون في حسن الصورة فهذا حاله عليه الصلاة والسلام - [00:46:39](#)

وفي صدره قال اجود الناس صدرا. واصدق الناس لهجة يعني كلاما. والينهم عريكة العريكة بمعنى ايش؟ الخلطة والمخالطة آآ اكتب هنا والينهم عريكة يعني مخالطة. اذا خالط الناس يكون لين هين - [00:46:59](#) لين هين واکرمهم عشرة ما ينسى العشرة ابدًا صلوات ربي وسلامه عليه. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى حدثنا سفيان قال حدثنا دميح ابن عمر ابن عبد الرحمن - [00:47:20](#)

يبني ابا عبدالله عن الحسن ابن علي رضي الله عنه انه قال سألت خالي عند ابن ابي هذا وكان اصابا غنية رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اشبه ان يصفني مما شيئا اتعلم به فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فقما مفطما يتلذذ - [00:47:40](#) القمر ليلة البدر. اطول من المربع واقصر من المشدد. وجل الشعر عقيقة المفرد والا فلا واسع الجبين فزج الحوادث سواء في غير قارئ. بينهما عرق يدرهم الغضب اقم العلمين لهم نور يعلوه - [00:48:10](#)

يحسبه من لم يتأمله اشم الخبي ضليع الفم مفلت الاسماء اجنب ذوي المصوبة كان عنقه دنياه في صفاء في صفاء الفضة معتدل الخلق باب متماسك سواء البطن والصدر عريق الصدر بعيد ما بين المنكبين ضخم الكرايس انور متجرد موصول - [00:48:40](#) وما بين اللذة والسرة بشعر يجري في الخط عارفين ما سوى ذلك اشعر الذراعين والمنكبين واعالي الصدر طويل الذنبيين رحم الراحة الكفين والقدمين سائر الاطراف لو قال سائر الاطراف الاخلصين. مسيح القدمين ينبو عنهما - [00:49:10](#)

الماء اذا زال قلعا يخطو تكفيا ويمشي هوما ذريع المشية اذا مشى كأنما ينحط ان صمت واذا التفت التفت جميعا حامل في نظره الى الارض اطول من نظره الى السماء. جل نظره - [00:49:35](#)

الملاحظة يسر الله اصحابه ويبدأ من لقي بالسلام. صلوات ربي وسلامه عليه هنا قال سألت الحسن ابن علي يقول طبعاً الحسن ابن علي ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وكان عمره بالذاك ست سنوات - [00:49:55](#)

اذا كان عمره ست سنوات سيتذكر بعض صورته ولا يتذكر كل صورته. فاحتاج الى من يصف له رسول الله صلى الله عليه وسلم فسال خاله هند ابن ابي هالة قال وكان وصافاً - [00:50:14](#)

اتعلمون من اوصف الناس اوصف الناس في الصحابة ابو بكر الصديق اوصف الناس وانسب الناس وكان نساها الصديق رضي الله عنه. ثم علي رضي الله تعالى عنه كان رجل وصاه - [00:50:31](#)

قال عن حلية رسول الله صلى الله عليه وسلم. الحلية هنا المقصود به الخلقة. المقصود به الخلقة. او او الصفة وانا اشتهد ان يصف لي منها شيئاً اتعلق به. مقصود اتعلق به يعني آآ امسك به حتى اذا آآ سألتني احد - [00:50:48](#)

استطيع ان اصف له رسول الله صلى الله عليه وسلم. او اتعلق به يعني اتمسك به لعلي ان رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ونعرفه انه هو وليس هو - [00:51:10](#)

فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فخماً فخماً يعني عظيماً في نفسه خلقة. صلوات ربي وسلامه مفخماً يعني معظماً في قلوب من يراه معظماً في قلوب من يراه - [00:51:24](#)

ولذلك كانوا يقولون ان آآ هيبة عبد المطلب كانت عظيمة في آآ قلوب وفي اعين من يراه لجمال خلقتة. اما النبي صلى الله عليه وسلم فقد جمع الله له جمال الخلقة مع - [00:51:41](#)

كمال الهيبة صلوات ربي وسلامه عليه قال يتلأأ وجهه تلأأ القمر ليلة البدر صلوات ربي وسلامه عليه هذا النور الذي على وجهه صلوات ربي وسلامه عليه نور عظيم نور الايمان ونور التقوى فهو عليه الصلاة - [00:52:01](#)

والسلام امام المتقين امام المرسلين امام الانبياء امام الاولياء. امام الصالحين قال اطول من المربع واقصر من المشذب. الرجل المشذب هو الرجل الذي يعني مثل ما نقول حنا الناس شاق عن الناس العامية يقول فلان شاق عن الناس. يعني مختلف عنهم. المشذب اي الذي طال عن الناس - [00:52:22](#)

اطالة فاحشة. فهو عليه الصلاة والسلام اطول من المربع واقصر من المشدد. عظيم الهامة وهذا مثل ما مر انا في الحديث عظيم الرأس. قال رجل الشعر مر معنا هذا ان انفرت عقيقته فرقة. يعني - [00:52:50](#)

وصل الى الاسفل آآ وفي بعض الروايات قال ان فرقت عقيقته فرقتها يعني فرق يعني نشر وفرقتها يعني نشر شعره بين الازنين من الورا. وسيأتي معنا صفة تفريق شعب رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال والا فلا يجاوز شعره شحمة اذنيه. اي ش يسمى؟ وفرقة - [00:53:10](#)

قال اذا هو وفره هذه تسمى الوفد. ازهر اللون الازهر اللون هو الرجل الذي يكون ادم مائلاً الى البياض واسع الجبين صلوات ربي وسلامه عليه. ووسع الجبين من ثلاث من ثلاث جهات. الجهة الاولى - [00:53:39](#)

بين الحاجبين وبين الشعر مسافة. بين الحاجبين وبين الشعر من اعلى مسافة. فالجبين ظاهر ما هو الشعر متصل يعني الجبين بعض الناس جبينه اصبعين او ثلاثة اصابع واما اذا كان اربعة اصابع او ثلاثة وزيادة فيقال فلان العظيم الجبين. والمقصود هنا طبعاً يعني كون - [00:53:59](#)

النبي واسع الجبين ليس معناه ان شعره من اعلى غير موجود لا شعره الطبيعي يعني من اعلى الراس فروة الراس من في مسافة بين الحاجبين وبين فروة الرأس الاعلى. هذا الامر الاول في معنى واسع الجميل. المعنى الثاني واسع الجبين انه عليه الصلاة - [00:54:26](#)

والسلام جبينه ايضاً عريض وهذا لا يخالف ما ذكرناه من اه دائرة الوجه لا يخالف ما ذكرناه من الوجه. الامر الثالث يقال فلان واسع الجبين. يعني ليس معناه بارز بعض الناس عظيمة الجبين تكون عنده بارزة. وبعض الناس غائرة هنا قال عن النبي صلى الله عليه وسلم

واسع الجبين يعني انه مستوي ليس - 00:54:46

ابي بارز ولا غائر صلوات ربي وسلامه عليه. قال ازج الحواجب؟ الازج معناه المقوس يقال فلان ازج الحواجب يعني مقوس مقوس بالطريقة هذي يعني هكذا مقوس يعني مو خط هكذا مستقيم ولا هكذا - 00:55:14

لا انما مقوس بالطريقة هذي مقوس هكذا مقوس قال ازج الحواجب وايضا يقال فلان حواجه ممزوجة انتبهوا ممزوجة بمعنى الشعر بعضه ببعض كثيف هذا من معاني الازج وايضا من معاني الازهج يقال فلان ممزوج الحواجب اي الحاجب الايمن موصول بالحاجب الايسر. وليس هذا المراد بدليل ما سيأتي - 00:55:38

ليس هذا المراد. المراد ازج الحواجب يعني مقوس آآ شعره كثيف ملتف بعضه على بعض. قال سواء بغ في غيرها تفسير الازج سوابق يعني شعر كثيف كأنه مكحل كأنه مكحل من الكثافة سواء - 00:56:09

قال سوابغ في غير قرن يعني ما في اقتران بين الحاجب الايمن والحاجب الايسر. في فراغ موجود طبعي سوابغ في غير قرن يعني غير مقرون ما معنى قرن؟ قرن بك. قرن التمرة بالتمره يأخذهما معا. هنا قال في غير قرن بينهما عر - 00:56:29

يدره الغضب اذا في هنا عرق آآ عرق من يعني تحت الجلد موجود اذا غضب صلوات ربي وسلامه عليه ظهر وامتلأ من الدم واصبح لونه احمر لذلك كنا قال بينهما عرق يدره الغضب. عرق موجود هنا في الجبين تحت الجلد. هو الجلد الوجه كله فيه عروق. لكن بعضه العروق - 00:56:49

تكون ظاهرة وبعضها تكون خفية. قال بينهما عرق يدره الغضب اقنى العرنين المقصود به يعني ارنبة الانف. ارنبة الانف يقال لها عرظين. وهنا قال اقنى يعني طويل الانف صلوات ربي وسلامه عليه - 00:57:18

وجاء في بعض الاحاديث اه اه آآ عفوا هنا في نفس الحديث هذا قال له نور يعلوه يحسبه من لم يتأمله اشم الذي لا ينظر الى النبي صلى الله عليه وسلم ولم يتأمل في صورته يظنه اشم والرجل اشم الذي يكون ارنبة انفه الى جهة الاعلى - 00:57:43

هكذا الى جهة الاعلى ارنبة الانف الى جهة الاعلى. وهنا قال يظن يحسبه اي يظن من لم يتأمله اشم ما معنى اشم؟ اي ان الارنبه الى جهة الاعلى وهو عليه الصلاة والسلام اقنى العرنين يعني طويل العرنين ليس - 00:58:06

رأس الانف نازلا ولا صاعدا. من لم يتأمله ظنه اشم ظن ان ارنبة الانف صاعد وهذا دليل على حسن الجمال والصورة في الانف. فان اجمل الانف ما يكون ليس له ارنبة نازلة ولا يكون - 00:58:26

اشم صاعدا وانما يكون بين وبين وهذا دقيق وصف دقيق في انف رسول الله لانف رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال كثر اللحية كثر يحيى صلوات ربي وسلامه وفي بعض الروايات قال يملأ صدره يملأ صدره معنى كثر اللحية يعني في الشعر - 00:58:46

كان يملأ صدره معناه انه لم يكن بعض الناس عنده لحية هنا لكن هنا خفيف. فلما قال يملأ صدره معناه كل الشعر من الجانبين جانبي الحنك جانبي اللحية ومن الحنك الاسفل كله كثير - 00:59:10

قال سهل الخدين الخدان هما اللي بعض الناس تسميهم الوجنة هذا الخد الخد اليمنى الخد اليسرى خدام يقال سهل الخدين اي ليس ظاهرا. ليس ظاهرا. بعض الناس اذا نظرت الى خديه كأنه شيء - 00:59:26

كأنه شيء مرتفع منظوغ شيء. هنا قال سهل الخدين اي انه مستوي هكذا. مستوي الخدين صلوات ربي وسلامه ليس بارزا ولا ناتئا. ليس بارزا ولا نافعا. بعض الناس العظمة عظمة الوجين من من - 00:59:46

في وجهه اما ان يكون بارز فادنى لحمه تظهر وجنتيه. وبعض الناس تكون عظمة الخدين عنده وداخله فادنى اه قلة اكل كانه لا وجنتين له. قال هنا سهل الخدين عرفنا معنى - 01:00:06

الخدين اي مستوي وليس بارزا ولا نافعا. قال ظليع الفم. ظليع الفم يعني واسع هنا كلمة ضليع الفم واسع من حيث انه لم يكن فمه عليه الصلاة والسلام صغيرا. وانما كان فمه عظيما. صلوات ربي - 01:00:26

وسلامه عليه قال مفلج الاسنان مفلج الاسنان آآ الفلج بين الاسنان يعني ان هناك فروقا بين سن وسن في فتحات صغيرة بين سن وسن خلقة لذلك قال مفلج الاسنان قال اشنب اشنب - 01:00:46

يعني ان اسنانه صلى الله عليه وسلم لم تكن كل سن ها ظخمة وانما كان كل سن من اسنانه صلى الله عليه وسلم رقيقا يعني حسن المنهج آآ حسن الصورة في السن. السن اذا كان عريضا كان فيه نوع من - [01:01:06](#)

اه يعني الدناءة في الشكل في الفم. فهو اسنانه عليه الصلاة والسلام مفلج مفرق الاسنان واشنب يعني صغيرة ليس صغير السن ولا كبير السن. هذا معنى الاشنع. قال الدقيقة المشربة مر معنا كأن عنقه جيد دنيا - [01:01:26](#)

صلوات ربي وسلامه عليه الدمية العاج تعرفون العاج؟ نابل فيه الدمية العاج نابل في قال كأن عنقه جيد العادة ان الناب يكون املس وله شكل واحد. وهنا يصف عنق النبي صلى الله عليه وسلم كأن عنقه - [01:01:46](#)

دمية يعني كأن عنق النبي صلى الله عليه وسلم ملساء بطريقة كأنه العاد ثم وصف اللون قال في صفاء الفضة يعني عنق جيد الدمية من حيث اللوم وقال في صفاء الفضة من حيث الملمس قال معتدل الخلق صلوات ربي وسلامه عليه. دائما اذا كان العنق - [01:02:09](#)

اذا كان العنق ملساء وبهذا اللوم لان الابيض الباهت او السمرة الشديدة شوه الرقبة. اما هنا قال كأن عنقه جيد دمية في صفاء الفضة. ثم قال معتدل الخلق مثل ما مر معنا حسن - [01:02:38](#)

الخلق تام الخلق. قال باطن متماسك. بادن يعني اللي يشوفه يظن عليه الصلاة والسلام ممتلئ لكن امتلاؤه ليس عن ليس عن عن سمنة وانما بادل طبعة ان وخلقة بادر متماسك يعني ان صدره وبطنه ورأسه سواء. كلمة سواء قرأت على الوجهين. سواء - [01:02:58](#)

بالتنوين رفعا البطن والصدر. اذا يكون المعنى متماسك البطن والصدر. معناه الالف واللام بدل عن هاء الضمير سواء بطنه وصدره. ما الذي نستفيد من كلمة سواء بطنه وصدره انه لم يكن له كرش - [01:03:28](#)

ما يمكنش ولا لا؟ لم يكن له كرش صلوات ربي وسلامه عليه. لان صدره وبطنه كان طبقة واحدة كأنه شيء واحد صدره بطنه كأنه شيء واحد لهذا قال بعض من رأى بطنه ان ان بطنه عليه الصلاة والسلام كان فيه ثلاث عضلات عضلة تحت السرة آآ فوق - [01:03:48](#)

انا وعضلة تحت السرة وعضلة فوق السرة وهي متساوية مع الصدر قال كان سواء البطن والصدر هذا اذا قرأناه بالرفع والتنوين. طيب اذا قرأناه بالرفع دون التنوين يكون المعنى دواء البطن والصدر. سواء البطن والصدر - [01:04:11](#)

سواء يعني متساوي على القراءة الاولى بادر متماسك في بطنه وفي صدره والقراءة الثانية بادر متماسك سواء البطن والصدر متساوي. قال عريض الصدر مر معنا واسع الصدر اجود الناس صدرا بعيد ما بين المنكبين منكبين معروف طبعا ضخم الكراديس قلنا رؤوس العظام انور - [01:04:34](#)

ردي بفتح الراء اسم مفعول. بفتح الراء اسم مفعول. فلان متجرد يعني شنو؟ شالوا ملابسه المتجرد اللي شالوا ملابسه. وقرأ المتجرد هو اللي شال ملابسه. لكن هنا قال انور المتجرد اي ان - [01:05:02](#)

ازهر اللون اذا جرد من ثيابه صلوات ربي وسلامه عليه فالمتجرد هنا صفة لماذا قلنا؟ اذا تجرد من ثيابه بان انورا صلوات ربي وسلامه عليه يتلأأ من طوائف جسمه وجلده وشعره صلوات ربي وسلامه عليه. موصول ما بين اللبة والسرة - [01:05:23](#)

اللبة هي فتحة الصدر. في الصدر العظم الصدري هكذا هنا في مثلث بالطريق هذي تسمى اللبة امسكي ايدك على عنقك وانزل لين يجي العظمة. اذا حشت العظمة خلاص ما فوق العظمة هذي تسمى اللبة - [01:05:49](#)

والعظمة نفسها هنا لبت الصدر ولبت العنق هذه اللبة اللي تكون هكذا بالشكل المثلث. قال هنا في موصول ما بين اللبة والسرة بشعر اذا شعر صدره يبدأ من اللبة الى السرة. كيف صفة هذا - [01:06:09](#)

قال يجري كالخط عار الثديين والبطن مما سوى ذلك اذا سديه عليه الصلاة والسلام ليس فيه شعر. والبطن ليس فيه شعر. فاذا جاء في بعض الروايات اشعر لا اشعر مو مطلق اشعر الذراعين قال اشعر الذراعين. في ذراعه شعر صلوات ربي وسلامه عليه. اشعر الذراعين - [01:06:29](#)

المنكبين واعالي الصدر اعالي الصدر نعم اعالي الصدر وليس على الثدي قال طويل الزندين هنا قال طويل الزندين وقد مر معنا انه كان عظيما هنا قال عظيم الزندين الزندان المقصود بهما الذراعان. قال رحبوا الراحة هذه راحة الفم راحة اليد عفوا رحب -

احد شتم الكفين والقدمين سائل الاطراف. او قال شائن الاطراف. سائل الاطراف يعني طويل الطرف صلوات ربي وسلامه عليه. او سائل كأنه ممدود. او سائل الاطراف كأنه يعني يحمل شيئاً لذلك يظهر انه نازل - [01:07:25](#)

قال خمسان الاخمصه قمصان الاحمصي القدم القدم اذا كان هكذا يقال لفلان ليس في رجله خمس وفلان اخمص القدمين اذا كان من وسط القدم من الاسفل مرفوع. بحيث لو اه هنا نقلت عبارة من - [01:07:45](#)

كلام آابن قتيبة يقول رحمه الله في قول خمصان الاخمصين قال الاخمص من القدم الموضع الذي لا يمس الارض عند الوطء. هكذا قدمه. يعني في الوسط مرتفع. لا يمس الارض عند الوطء - [01:08:11](#)

وانه ليس بارج وانه ليس بارج. والارج الذي يستوي باطل قدمه حتى يمس جميعه الارض. اذا النبي صلى الله عليه وسلم يكن ارج. وانما كان اخمص القدمين مرتفع. لم يكن هكذا - [01:08:28](#)

وانما كان هكذا فقدمه اذا داس على الارض من جهة الكعبة ومن جهة اطراف الاصابع له اثر ومن الوسط لا اثر له صلوات ربي وسلامه عليه وهنا لذلك قال اخمص او خمسان الاخمصين مسيح القدمين - [01:08:48](#)

تري مسيح القدمين يمكن ان يكون المراد به الارج الذي مر معنا الذي يدوس على الارض لكن لما جمع مع قوله الاخمصين علمنا ان المقصود بمسح القدمين انه عليه الصلاة قدمه من اعلى اكتب مسيح القدمين اي - [01:09:09](#)

ممسوح ظاهر القدم ملساء. مسيح القدمين ممسوح ظاهر القدم ملساء صلوات ربي وسلامه عليه ممسوح ظاهر القدم ملساء. فقدمه عليه الصلاة والسلام من اعلى ليس فيه تجاعيد ولا فيه عظم ناتج - [01:09:29](#)

وعظم غائب وانما قدمه من اعلى متساوي. ثم فسر هذا التساوي بقوله هنا قال اه القدمين ينبو عنهما الماء. يعني تحط الماي على القدم على طول ينزل. ليش؟ لانه ما في تجاعيد. ها؟ ما في نتوءات - [01:09:50](#)

القدم كله متساوي من الاعلى كأنما مسح مسحة واحدة ولو كان في تجاعيد او لو كان في عظم ظهر وعظم ناسي وعظم بارز كان ما ينزل مرة واحدة ولذلك هنا قال ينبو عنهما الماء ثم قال اذا زال زال قلعا يشيل قدمه بقوة يخطو تكفيا او - [01:10:10](#)

جاء في بعض الروايات تكفؤا وفي بعض الروايات تكفيا اه المعنى واحد قال ويمشي هونا ما في تعارض بين التكفؤ ويمشي هونا ما في تعارض ويمشي تكفؤا يعني ينزل رأسه ويحني ظهره شيئاً ويمشي - [01:10:34](#)

هونا اي لا ويمشي مشية المتكبرين يحرك ذراعيه بقوة كما يفعل المتكبرين والمتجبرين قال ذريع المشية ما معنى ذريع المشية؟ يعني ان بين الخطوة والخطوة مكان ذراع واسع. ما هو يحط شيل قدم ويحط قدم تشذي متقارب - [01:10:54](#)

الذي ها يطول خطواته قصدا وانما ذريع ذريع المشية يعني المسافة بين القدم والاخرى مسافة ذراع مسافة ذراع. قال اذا مشى كأنما ينحط من صبا مرة واذا التفت التفت جميعا مر خافض - [01:11:15](#)

الطرف صلوات ربي وسلامه عليه ما كان ينظر هكذا دائما بهذا عينيه في الناس ولا في السماء ولا في الاشياء وانما خافض الطرف في اكثر الاحوال. نظروا الى الى اخر الحديث وقد مر معنا نعم - [01:11:35](#)

السلام عليكم ورحمة الله كم باقي الاداء عشان الشباب يتوظون اذا ها طيب احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى حدثنا ابو موسى محمد بن موسى قال حدثنا محمد بجعد قال احداثا صحبة عن سمات البحار - [01:11:53](#)

قال سمعت جابر جابر ابن سموات رضي الله تعالى عنهما يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضليع الفم اشكل العين قال قلت ما اشكل العين؟ قال طويل شرعتي؟ قال قليل اهل العدل. شكل العين فسرته هنا وقد مر معنا - [01:12:14](#)

الفم يعني عظيم. هنا مر شكل العين طويل شق العين يعني من الجهة الخارجية طويل شق العين من الجهة الخارجية طويل شق العين لم يكن عيناه عليه الصلاة والسلام صغيرتان ولم تكن بارزتان وان لكن شق العين شكل له شكل مثل - [01:12:44](#)

يعني ان في نهاية الطرف الخارجي يظهر انه ممدود شيئاً قليلا. هذا معنى شكل العين بهذا فسرته سماق وهو احد رواة الحديث سماك ابن حرب نعم قال من هوس العقب قليل لحم العقب - [01:13:04](#)

الالية اللي احنا نسميه الالية قليل لحم الاليا اليتين لو في كلمة ما هي زينة بالكويت ما بقولها يعني حنا في المسجد اه بس ان شاء الله تفهمون معنى لي خلاص - [01:13:25](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى حدثنا اعمال المرسلين قال حدثنا عن ابن القاسم عن ابن سواق عن ابي اسحاق عن ابي سمرة رضي الله تعالى عنه انه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليلة القيام وعليه - [01:13:38](#)

فجعلت انظر اليه والى القمر فله عندي احسن من القمر صلوات ربي وسلامه عليه الله اكبر شيء عجيب يعني النبي صلى الله عليه وسلم في قلوب الصحابة فوق ما نتصوره نحن ايها الاخوة - [01:13:59](#)

والله مهما كنت محبا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فلن يبلغ حبك عشر من شهر حب الصحابة لرسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رأيت رسول الله في ليلة اضحية يجوز بالتنوين في ليلة اضحية ويجوز في ليلة اضحية مضاف مضاف اليه - [01:14:18](#)

والاضحيان المقصود به اي ليلة فيها القمر مضى وقرأ في ليلة اصحي اي في ليلة صحوة والقمر باغ ظاهر. لكن الاول هو المشهور والثاني قيل وفرق بين الرواية وبين ما يقال. نعم - [01:14:41](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى حدثنا سفيان ابن وكيع قال حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن ابي اسحاق رضي الله تعالى عنه اكان وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل السيف قال - [01:15:07](#)

مثل القمر. لان الشوك له بريق ابريق السيف ربما يكون جليا ربما لا يكون جليا. اما اه اضاءة القمر فهو جلي فلم يرضى اراد ان يشبه رسول الله بما له بريق وربما يخبت بريقه. فلذلك شبهه بالقمر صلوات ربي وسلامه عليه - [01:15:27](#)

نعم احسن الله هذا كما جاء في الحديث ان اول زمرة يحشرون يوم القيامة وجوههم كالقمر وجوههم كالقمر يعني اضاءة ونورا. هنا قال بل مثل القمر يعني اضاءة ونورا. نعم - [01:15:51](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى حدثنا ابو داود المصاحف وسليمان ومسلم قال حدثنا عن صالح ابن ابي الاخير عن ابن عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ابيض كأنما اصيغ من فطرة رجل - [01:16:09](#)

الوصف هذا حنا اليوم اه نسميه اليوم باللون شبيه يعني لون الجلد ليس ابيض ممهق كما مر معنا ولا هو شديد الادمة يعني اشبه ما يكون بلون هنا قال كأن اه في حديث ابي هريرة قال ابيض كأنما صيغ من فضة. المقصود هنا - [01:16:29](#)

ابيض كأنما صيغ من فضة من حيث الملمس ومن حيث الوضع. وليس المقصود به ابيض اللون بهذه الطريقة لا. فان هذا اللون الفضة ليس لونا يعني محمودا يسمونه انتم اللون هذا ها - [01:17:01](#)

لا لا هذا اللي يروحون عند البحر يشمسون نفسهم ايش يسمون؟ ها؟ برونزي برونزي اي نعم احسنت يلا احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى حدثنا خزيمه ابن سعيد قال الزبير عن جابر ابن عبدالله - [01:17:21](#)

الله تعالى عنه انه صلى الله عليه وسلم قال عرض علي الانبياء فاذا موسى عليه السلام بر من الرجال كأنه ابراهيم عليه السلام صاحبه هذا الحديث فيه دلالة على ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى الانبياء على صورتهم الحقيقية - [01:17:45](#)

ولهذا قال رأيت موسى ضرب من الرجال ومعنى ضرب من الرجال آآ كأنه من رجال شنو؟ شنو القبيلة من القبائل اليمنية في الجنوب وهم ليسوا لا يحملون اللحم يعني كانك اذا رأيته تظن انه جلد على عظم. فيه لحم قليل بين الجلد وبين العظم. فهنا قال ضرب من الرجال يعني خفيف اللحم - [01:18:22](#)

ما معنى ضرب من الرجال خفيف اللحم؟ وقال في عيسى آآ اقرب من رأيت به شبها العرب ابن مسعود وشبه نفسه عليه الصلاة والسلام لابراهيم ثم قال رأيت جبريل فاذا اقرب من رأيت لي شبها دحلة - [01:18:48](#)

وهذا المقصود به ان دحية الكلبي كان جبريل اذا تمثل به على الصورة اليوسية يكون وجهه كوجه من؟ لحية احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى حدثنا سفيان ومحمد وهو السائل المعنى واحد قال اخبرنا عن سعيد - [01:19:05](#)

قال سمعت ابا الطفيل يقول رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وما بقي على هذه الارض احد رآه غيري صلوات ربي وسلامه نعم احسن الله اليكم بارك المقصود بالمقصد رجل مقصد ومثل قول النبي صلى الله عليه وسلم قصد القصد تبلفه. معنى - [01:19:25](#)

قصد القصد تبلغ اي عليكم بالامر الوسط عليكم بالامر الوسط وهنا قال مقصدا اي متوسطا من الرجال فليس بالطويل البائن ولا بالقصير ها البائن نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله حدثنا عبدالله بن عبد الرحمن قال حدثنا ابراهيم بن مضيع التزامه قال حدثنا عن العزيز بأبي ثابت - [01:19:53](#)

قال حد ابني اسماعيل ابن ابراهيم ابن ابي موسى ابن عقبة عن موسى ابن عقبة عن هريرة عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اثبت الثنيتين اذا تكلم رؤية النور يخون من بين ثنايا - [01:20:18](#)

صلى الله عليه وسلم. الفجر مر معنا ان اسنانه عليه الصلاة والسلام كلها كان بينها يعني نوع من ترى كما في حديث الحسن ابن علي في الحسن ابن علي عن خاله آآ لكن هنا قال اثلجت ثنيتين على وجه الخصوص قال اثلج الثنية - [01:20:38](#)

على وجه الخصوص. فمعنى اخذ الثنيتين الثنايا هي سنان من اعلى آآ بينهما مسافة فراغ هكذا رأى النبي الكريم صلى الله عليه وسلم ان يكتفي بهذا ندع مجان لمن يريد ان يتوضأ ان شاء الله نكمل بعد صلاة المغرب - [01:21:02](#)

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه نعم لذلك جاء في بعض الروايات قال كان ادم - [01:21:23](#)